

الجواب الأول: 6

يتمثل العنصر التاريخي الرابع في اعتناق نظريات الديمقراطية السياسية التي تعتبر وسائل

الإعلام والاتصال وحريتها أحد أهم مظاهرها فقد انعكس تطبيق الأفكار الديمقراطية في أنظمة الحكم على وظائف وسائل الإعلام وعلى الرقابة السياسية والاجتماعية ومبادئ الوصول إليها والمشاركة فيها، فلم يعد الجمهور فقد مجرد قارئ للصحف ومستمع للإذاعات ومشاهد لمختلف القنوات التلفزيونية ، وإنما في نفس الوقت يتضمن ناخبون ومستهلكون للسلع والخدمات حيث ظهرت مصطلحات مثل جمهور الناخبين mass electorate و جمهور السوق mass market ، حيث لا تعني أن تطور مفهوم الجمهور قد توقف عند هذا الحد وإنما لا تزال هناك تطورات في هذا المفهوم مع تطور تكنولوجيات الإعلام والاتصال. وهي ترتبط بتأثير البث التلفزيوني المباشر عبر الوسائط والتوسع المتسارع في استعمال شبكة الأنترنت حيث بدأت تظهر بعض المصطلحات التي ترتبط بتقنية الأنترنت مثل جمهور الواب web audience و online audience و offline audience و الجمهور الشامل أو الدولي وحتى مصطلح الجمهور الإلكتروني e Audience والجمهور ذو التواجد الكلي في كل مكان وزمن U audience هذه المصطلحات أعطت لوسائل الإعلام والاتصال من جهة وللجمهور من جهة أخرى أبعاداً جديدة تتجاوز الحدود السياسية والجغرافية والثقافية للبلدان والشعوب والأمم.

التصنيفات حسب السؤال هي :

الجواب الثاني: 7

1- حسب الطبيعة التاريخية لوسائل الإعلام والاتصال (تطور المجتمع) وهي تنقسم إلى ما يلي:

أ- الوسائل التقليدية : هي كل الوسائل التي ظهرت قبل التطور التكنولوجي ، والتي تقوم بنشر المعلومات وبث الأخبار كتابيا وسمعيًا وبصريًا وبكل موضوعية ولا دخل لصحفي إلا في كتابة الموضوع كما هو على أرض الواقع دون تزييف أو تضليل ، وتمثل جل هذه الوسائل في: كل من الجرائد والصحف والمجلات والدوريات والإذاعات بكل أنواعها والقنوات التلفزيونية العامة والخاصة في شتى المجالات . من أهم وظائفها إخبارية وتوجيهية وتعليمية وتوعوية وتحسيسية... الخ.

ب- الوسائل الحديثة: هي كل الوسائل التكنولوجية التي شهدتها المجتمع والتي تتمثل في الشبكة العنكبوتية العالمية (الانترنت) وخاصة مع ظهور شبكات التواصل الاجتماعي ، والتي تقوم بنشر المعلومات وبث الأخبار عبر الواب وقد تكون كتابيا وسمعيًا وبصريًا تكنولوجيًا وقد تنقل الأخبار بعيدا عن الموضوعية ، فالقائم بالاتصال في هذه الحالة قد يكون فرد عادي وليس صحفي محترف فيقوم بكتابة المواضيع عكس الواقع المعاش مع التزييف أو التضليل قصد إحداث نوع من التفاعلات اتجاه قضايا معينة كالبوبز التراند هدفها رمحي لا أكثر ، وتمثل جل هذه الوسائل التكنولوجية في: كل من الجرائد الإلكترونية والإذاعات بكل أنواعها عبر الواب والقنوات التلفزيونية العامة والخاصة في شتى المجالات عبر مواقع التواصل الخاصة بها . من أهم وظائفها إخبارية وتعليمية وتوعوية وترويجية... الخ.

2- حسب التقسيم الجغرافي لوسائل الإعلام والاتصال وهي تنقسم إلى ما يلي:



أ- وسائل الإعلام والاتصال العالمية أو الدولية: هي كل الوسائل التي تنشر الأخبار أو تبث البرامج على المستوى العالمي والدولي وهي تكون معروفة ومنتشرة بشكل واسع عبر النطاق الجغرافي مثلا : قناة سي ان ان الأمريكية .

ب- وسائل الإعلام والاتصال الإقليمية: هي كل الوسائل التي تنشر الأخبار أو تبث البرامج على المستوى الإقليمي ، وهي تكون معروفة ومنتشرة بشكل واسع عبر النطاق الجغرافي الإقليمي مثلا : قناة تبث على مستوى الإقليم المغاربي فقط .

ج- وسائل الإعلام والاتصال الوطنية: هي كل الوسائل التي تنشر الأخبار أو تبث البرامج على المستوى الوطني ، وهي تكون معروفة ومنتشرة بشكل واسع عبر النطاق الجغرافي تلك الدولة التابعة لها مثلا : إذاعة القرآن الكريم ، الإذاعة الوطنية.

د- وسائل الإعلام والاتصال الجهوية والمحلية : هي كل الوسائل التي تنشر الأخبار أو تبث البرامج على المستوى الجهوي أو المحلي ، وهي تكون معروفة ومنتشرة بشكل واسع عبر النطاق الجغرافي المحلي مثلا : إذاعة سطيف .

من أهم وظائفها إخبارية وإرشادية وتعليمية وتربوية وتحسيسية... الخ. حسب المجالات وظائف دينية واجتماعية ورياضية... الخ.

الفرق الإعلامي بينهما: أن تصنيف وسائل الإعلام والاتصال حسب الطبيعة التاريخية ركزت على الجانب التاريخي لوسائل الإعلام والاتصال أي مراحل نشأتها وتطورها وذلك راجع لتطور التاريخي للمجتمع أي ركز هذا التصنيف على البعد التاريخي بينما تصنيف وسائل الإعلام والاتصال حسب التقسيم الجغرافي فركز على مدى انتشار وتواجد وسائل الإعلام والاتصال عبر بقاع العالم والهدف منها تحقيق التأثير والتفاعل والتقرب أكثر من الجمهور، ومنه ركز هذا التصنيف على بعد الانتشار الجغرافي.

الجواب الثالث: 7

تتضمن النظريات التكنولوجية لوسائل الإعلام والاتصال على دراسات تركز

على دور التكنولوجيا في تعديل أو تحديد سلوكيات الجمهور ، ولعل من أهمها : نظرية الحتمية التكنولوجية : حيث تؤكد أن التكنولوجيا ستصبح مفروضة على أفراد المجتمع مثل : الانترنت هي المحرك الأساسي لتغيير الاجتماعي وتشكيل سلوك الجمهور وأنماط الاتصال ، فحسب مارشال ماكلوهان أن طبيعة الوسيلة الإعلامية هي التي تشكل المجتمع وتؤثر على إدراكنا أكثر من محتواها ، فهو يرى أن التكنولوجيا ليست مجرد أدوات لنقل المعلومات بل هي قوى تشكل الوعي والثقافة والمجتمع وتحدد مسار الحضارة البشرية ، من أهم المصطلحات التي اعتمد عليها في نظريته : العالم أصبح قرية صغيرة ، الوسيلة هي الرسالة ، الوسائل الخفيفة والوسائل الثقيلة ، الوسائل الساخنة والوسائل الباردة، هناك نظريات تكنولوجية مثل: نظريات الإعلام الجديد والرقمنة ، - نظرية المشاركة الديمقراطية ، - نظريات ما بعد الحداثة .

الفرق الجوهرية بينها وبين النظريات الأخرى مثل: نظرية القذيفة السحرية ونظرية التأثير المحدود ونظرية الغرس الثقافي... الخ أن النظريات التكنولوجية ركزت على البعد التكنولوجي أي التفاعل الرقمي والافتراضي ومدى تحقيقه قصد تعديل أو تحديد سلوكيات الجمهور أما النظريات الأخرى ركزت على بعد التأثير من حيث التأثير المباشر أو التأثير الغير مباشر أي محدود أو التأثير المتواضع قصد فهم الجمهور وأهم سلوكياته.